



CLUB DE MADRID

مشروع القيادات النسائية من أجل السلام والأمن

تعظيم دور المرأة في شؤون السلام والأمن

على الرغم من بعض الجهود الناجحة التي بذلتها مؤخراً النساء من أجل تحقيق السلام في منطقة القرن الإفريقي الكبير، إلا أن مثل هذه الجهود نادراً ما يعترف به، وما زالت المرأة بصفة عامة غائبة عن حوار السياسات مع الحكومات بشأن قضايا السلام والأمن الهامة ذات الأبعاد والآثار الجوهرية على قضية المساواة الجندرية (بين الجنسين).

وثمة تحديات حقيقية أيضاً تواجه زيادة الأدوار القيادية للنساء ومشاركتهم في صنع القرار في مبادرات الأمن وصناعة وإحلال السلام في منطقة الأنديز: حيث إن مجمل مساهمة المرأة في تشكيل سياسات الأمن والسلام وتطبيقها في المنطقة قليل للغاية، ونادراً ما تُعطي الأولوية لدعم قدراتهم على مواجهة تلك النزاعات وبناء مؤسسات سلمية، وديمقراطية، ومستقرة.

إجادة تناول مسائل الأمن، والفوز بتمثيل على طاولة المفاوضات

سعيًا وراء تعظيم مشاركة المرأة ومساهمتها في الحوار السياسي وعملية صنع القرارات المتعلقة بالأمن على المستويات الوطنية، والإقليمية، والدولية في البلدان المستهدفة، يقوم أعضاء نادي مدريد وشركاؤه في المشروع بالتركيز على العنصرين التاليين:

• **تعلم إجادة تناول المسائل المتعلقة بالأمن:** بناء إطار معرفي للنساء، وتعزيز قدراتهم على تناول المسائل المتعلقة بالسلام والأمن.

• **تأمين مقعد للمرأة على طاولة صنع القرار:** عن طريق تدعيم مشاركة المرأة، وتأثيرها في السياسات والممارسات المتعلقة بالأمن، على جميع المستويات.

إحداث تأثير

سيقوم فريق رئيسي من أعضاء نادي مدريد بالتعاون مع الشركاء المحليين بالعمل من أجل بناء قدرات القيادات النسائية في كل من المنطقتين في مجال قيادة حملات المناصرة السياسية، التي تستهدف صناع السياسات داخل المنطقتين وخارجهما.

وسيقوم المشروع بالربط بين المجموعات النسائية وبين صانعي القرارات السياسية بغرض تذليل العقبات التي تحول دون تحقيق مشاركة أكبر على الصعيد الوطني والإقليمي للمرأة على مستويات القيادة المعنية بفض النزاعات وإدارة مراحل ما بعد الصراعات.

واقع المرأة والسلام والأمن

لا شك أنه قد تحقق تقدم مهم خاصة في إعداد النساء اللاتي انتخبن أو عيّن في المناصب السياسية حول العالم. ولكن، ما زالت المرأة تواجه عوائق هيكلية كبيرة في مجال صياغة السياسات وصنع القرار في جميع أنحاء المعمورة.

ولا يوجد مجال آخر يمكن أن يظهر فيه غياب تمثيل المرأة أكثر من مجال السلام والأمن، وهو الأمر الذي يعد غير مقبول على الإطلاق، إذ إن المرأة تعاني من الآثار الكاملة للنزاعات العنيفة، مثلها مثل المدنيين والمقاتلين - بل تكون في أغلب الأحيان هدفاً لأكثر أشكال العنف تطرفاً - إلا أنها تظل مستبعدة بصفة عامة من عمليات صنع القرار سواء تلك التي تشعل نار الحروب أو التي تضع حداً للأعمال العدائية.

نبذة عن المشروع

يطبق ذلك المشروع منهجية ثبت نجاحها تتمثل في عمل القادة مع بعضهم بعضاً - الذكور منهم والإناث، بما في ذلك النساء المنتخبات مؤخراً أو الطامحات لشغل مناصب سياسية - لبناء الاستراتيجيات والقدرات من أجل زيادة المشاركة الفعالة للنساء وتمثيلهن في المتعلقة بشؤون عملية صنع القرار، وبخاصة تلك السلام والأمن.

واستجابة لمطالبة بعض القادة بضرورة الانخراط بصورة ممنهجة أكثر تركيزاً في تلك القضية - واعتماداً على الخبرات والنتائج التي خرج بها مشروع القيادات النسائية الإفريقية (AWLP) لنادي مدريد - أطلق نادي مدريد مشروع القيادات النسائية من أجل السلام والأمن في منطقة القرن الإفريقي الكبير (جيبوتي، إريتريا، إثيوبيا، الصومال، أرض نطقة الأنديز الصومال، السودان، وأوغندا)، وفي (بوليفيا، وكولومبيا).

المرتكز الأساسي قرار مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة رقم 1325

يدعو قرار مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة إلى المساواة في 1325 (1325UNSCR) رقم مشاركة النساء في القرارات المتعلقة بالسلام والأمن. واعتماداً على القرار 1325، سيعمل المشروع مباشرة مع القيادات والمجموعات النسائية في منطقة القرن الإفريقي الكبير ومنطقة الأنديز من أجل تعزيز التفاعل البيئي والحوار مع هياكل وأليات صنع القرار على المستويات الوطنية، والإقليمية، والدولية من أجل وانخراطها في عملية صنع قرارات زيادة مشاركة الم السلام والأمن.

شركاء المشروع

- بوليفيا:
- مؤسسة (UNIR-Bolivia)
- كولومبيا:
- صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (UNIFEM)
- السودان:
- المبادرة الاستراتيجية للمرأة في القرن الإفريقي (SIHA)
- جنوب إفريقيا:
- معهد الدراسات الأمنية (ISS)
- أوغندا:
- مركز إيزيس للتبادل النسائي الدولي عبر الثقافات (Isis WICCE)

أعضاء نادي مدريد المشاركين:

- مارتي أهتيساري
- رئيس فنلندا السابق
- حائز على جائزة نوبل للسلام
- مبعوث الأمم المتحدة الخاص الأسبق إلى القرن الإفريقي
- صادق المهدي
- رئيس الوزراء الأسبق، السودان
- الرئيس المشارك للمشروع
- كجيل ماجني بونديفيك
- رئيس الوزراء الأسبق، النرويج

كيم كامل

- رئيسة الوزراء السابقة، وزيرة الدفاع السابقة، كندا

يواكيم شيسانو

- رئيس موزمبيق السابق
- مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى أوغندا

فايرا فرايبيرغا

- رئيسة لاتفيا السابقة
- عضو المجلس العالمي للقيادات النسائية

فيم كوك

- رئيس الوزراء السابق، هولندا

ألفا عمر كوناري

- رئيس مالي السابق

شانديريكا كوماراتونغا

- رئيسة سري لانكا السابقة

بنجامين إيكابا

- رئيس تنزانيا السابق
- الرئيس المشارك للمشروع

ماري روبنسون

- رئيسة أيرلندا السابقة
- الرئيسة المشاركة للمشروع
- مفوض الأمم المتحدة السامي السابق لشؤون حقوق الإنسان

نبذة عن نادي مدريد:

يمثل نادي مدريد أكبر منتدى في العالم للرؤساء ورؤساء الوزراء السابقين الذين يكرسون جهودهم من أجل بناء "ديمقراطية مثمرة".

للاتصال:

Club of Madrid
Calle Goya 5-7, Pasaje 2ª
Madrid 28001 Spain
هاتف: +34 911 548 230
فاكس: +34 911 548 240
www.clubmadrid.org

